

9- معمل تنقية البذور المحسنة

أداة عصرية لتحسين البذور في الجمهورية العراقية

رسالة المرشد الزراعي - حلقة 55 / 1969

يعتبر رفع انتاج الوحدة المساحية من اسرع وأرخص السبل لزيادة الانتاج الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي لكثير من البلدان النامية مثل العراق كما ان استعمال البذور المحسنة واتباع طرق الزراعة الحديثة يساعد كثيراً على تحقيق هذا الهدف.

ونظراً لحرص الحكومة العراقية على تحسين نوعية البذور للمحاصيل الرئيسية فقد اتفقت مع منظمة الغذاء والزراعة الدولية على تنفيذ مشروع لإنتاج وتصديق البذور. وبدا العمل بهذا المشروع الذي تموله كل من الحكومة العراقية وحملة التحرر من الجوع الاسترالية عام 1966. ومن ابرز المنجزات التي حققها هذا المشروع هو انشاء معمل لتنقية البذور المحسنة وتخزينها لغرض الحصول على بذور ذات نقاوة عالية احتفل بإفتتاحه صبيحة يوم 1969/10/30.

ابتدأ العمل في بناء المعمل الذي تكفلت به الحكومة العراقية في شهر شباط سنة 1968 واكمل في شهر نيسان سنة 1969 حيث بوشر بنصب المكائن والتجهيزات الكهربائية والتي جهزتها منظمة الغذاء والزراعة الدولية واشرفت على نصبها في شهر مايس وانتهى في شهر تشرين الاول سنة 1969. ويشتمل المعمل على الاقسام التالية :-

1- **برج المكائن** : ويتكون من خمسة طوابق تحتوي على مختلف المكائن الخاصة باستلام ورفع وتنظيف وتدرج وتعقيم ووزن وتعبئة البذور وكذلك غرفة السيطرة التي يمكن بواسطتها التحكم بتشغيل اي من المكائن او كلها مجتمعة بطريقة اوتوماتيكية . وتتراوح سعة مكائن المعمل من 3 الى 15 طن بالساعة حسب نوع المحصول ودرجة النقاوة المطلوبة ونسبة المواد الغريبة المراد التخلص منها .

2- **مجموعة صوامع (سايلوات)** : مكونة من 24 صومعة سعة كل منها سبعون طناً لخبز البذور غير المكسية (فلة) قبل وبعد معاملتها. وهذه المجموعة تساعد على استمرارية عملية استلام المحصول مباشرة بعد حصاده والبدء بمعاملته بواسطة المكائن المختلفة.

3- **المخازن** : يوجد مخزان سعة كل منهما 1500 طن بذور مكسية جاهزة للتوزيع على الجمعيات التعاونية وغيرها من المزارعين.

4- **مختبر لفحص البذور** : ويستعمل للفحوصات المستمرة خلال عمليات معاملة البذور ويحتوي هذا المختبر على اداة لأخذ النماذج من البذور بطريقة اوتوماتيكية وفورية دون اي خطأ .

5- مكاتب ومرافق للعاملين بالمعمل.

ولنا وظيفد الامل في هذا المعمل وغيره من المعامل الشبيهة به والتي ستنشأ بالمستقبل بالاضافة الى فعاليات المشروع الاخرى سيكون لها الأثر الفعال في رفع الانتاج الزراعي عن طريق تهيئة وتزويد كميات وافرة من البذور المحسنة ذات الانتاج العالي .

المصدر: رسالة المرشد الزراعي مديرية الارشاد الزراعي العامة/ ، طبع قسم وسائل الايضاح والمعارض - ابو غريب ، الحلقة 55- بغداد / كانون اول / 1969 .